

الدر المنثور

وأخرج ابن مرويّه عن ابن مسعود - هـ B - سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : " من أعطى الشكر لم يحرم الزيادة إن شاء الله تعالى يقول : لئن شكرتم لأزيدنكم ومن أعطى التوبة لم يحرم القبول إن شاء الله يقول : وهو الذي يقبل التوبة عن عباده " .

وأخرج البخاري في تاريخه والضياء المقدسي في المختارة عن أنس - هـ B - قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " من ألهم خمسة لم يحرم خمسة من ألهم الدعاء لم يحرم الإجابة ; لأن الله يقول : ادعوني أستجب لكم ومن ألهم التوبة لم يحرم القبول ; لأن الله يقول : وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ومن ألهم الشكر لم يحرم الزيادة ; لأن الله تعالى يقول : لئن شكرتم لأزيدنكم ومن ألهم الاستغفار لم يحرم المغفرة ; لأن الله تعالى يقول : استغفروا ربكم إنه كان غفارا ومن ألهم النفقة لم يحرم الخلف لأن الله تعالى يقول : وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه سورة سبأ آية 29 .

آية 9 أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن مسعود - هـ B - أنه كان يقرأها " وعادا وثمرودا والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله " قال : كذب النسابون . و أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن عمرو بن ميمون - هـ B - مثله . وأخرج ابن الضريس عن أبي مجلز - هـ B - قال : قال رجل لعلي بن أبي طالب - هـ B - : أنا أنسب الناس .

قال : إنك لا تنسب الناس .

قال : بلى .

فقال له علي - هـ B - أ رأيت قوله تعالى : وعادا وثمرودا